

جمالية الدين

د. فريد الأخصاري



جمالية الدين مَعَارِجُ الْقَلْبِ إِلَى حَيَاةِ الرُّوحِ

عندما نقول هنا جمالية الدين فإننا نعني أن الله عز وجل الذي جعل الدين جميلاً، فَصَدَّ أن يكون التدين جميلاً أيضاً، قصداً تشريعياً أصيلاً، بمعنى أن ذلك قُصِدَ منه ابتداءً، وليس صدفة واتفاقاً!

فالجمالية: هنا متعلقة بتلك الإرادة الإلهية الجميلة التي قضت أن (يتحمل) الناس بالدين، ويتزينوا به؛ عبادة لله رب العالمين، ومنهاجاً لعمران الإنسان في الأرض. مصداقاً للحديث النبوي الشريف: (إن الله تعالى جميل يحب الجمال). والتجميل المطلوب في هذا الحديث، يتعلق بالشكل والمضمون معا.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية
الدين

مَعَارِجُ الْقَلْبِ إِلَى حَيَاةِ الرُّوحِ

Knowingallah.com

f Knowing.Allah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1

معرفة
الله
ALLAH
KNOWING
knowingallah.comجمالية الدين
مَعَارِجُ الْقَلْبِ إِلَى حَيَاةِ الرُّوحِ

فإن (جمالية الدين) مفهوم له امتداد كلي شمولي؛ إذ يمتد ليغطي علاقات المسلم بأبعادها الثلاثة: علاقته مع ربه، وعلاقته مع الإنسان، ثم علاقته مع البيئة أو الكون والطبيعة. وما يطبع ذلك كله من معاني الخير والمحبة والجمال. وكل ذلك يدخل تحت مفهوم (العبادة) بمعناه القرآني الكلي، الذي هو غاية الغايات من الخلق والتكوين.

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاريمعرفة
الله
ALLAH
KNOWING
knowingallah.com



جمال الأشباح و جمال الأرواح

بأي لغة أستطيع تقديم الجمال؟ وها الكلمات كسيرة حسيرة! في زمن تصدرت فيه (جمال الأشباح) على حساب (جمالية الأرواح)! وغطت الأصباغ الكاذبة جمال الفطرة الصادق! فنَصَرَ الناسُ التمثالَ على الطبيعة! وضَلَّت الحقيقة في الظلمات!

الجمال!.. وهل بقي جَمالٌ في عالم طغت فيه شبهات الفتن على معالم السُّنن؟! وغطى دخانُ الحرائق على الحقائق! فتعسرت الرؤية، وتداخل الحق بالباطل، وتشابهت طرائق السير على السائرين! واختلت الموازين لدى كثير من الناس! بفعل سحرة العصر وكهانه الكبار، من شياطين الإعلام، وكَهَنَةِ الثقافة، ومَرَدَةِ



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمال الأشباح و جمال الأرواح

الإخراج والتصوير! حيث صار للدين صورة (كاريكاتورية) مرعبة! في مخيلة كثير من المستلبين، وجموع التائهين ، من المسلمين وغير المسلمين! زادها بشاعةً سلوكٌ بعض المتدينين الجهلة! وخطابهم الفج! ممن تداخلت في لا شعورهم رغبة التدين مع رغبة التنفيس عن المعاناة والألم، اللذين يعتصران قلب المؤمن في هذا الزمان.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





عنوان الجمال في الدين

والإحسان: هو عنوان الجمال في الدين، وهو الذي عرفه الحبيب المصطفى بقوله: (الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه! فإن لم تكن تراه فإنه يراك!).

فالدعوى التي بُني عليها غرض هذا الكتاب إذن؛ هي تقرير حقيقتين في الإسلام .

الأولى: أن الجمال جوهر أصيل في الدين، تفيض أنواره من كل حقائقه الإيمانية والتشريعية؛ ولذلك فإن خطاب الوحي قد قام – فيما قام عليه – على وضع مقاييس الجمال، وبيان المعالم الكلية



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





عنوان الجمال في الدين

لمنهاج التجميل بالدين .

والثانية: أن تجميل التدين وتحسينه؛ حتى يكون غاية في الحسن والجمال؛ هو قصد مبدئي أصيل من الدين .

وإذا كان (الدين) هو نصوص القرآن والسنة الصحيحة – وهي كلها بحمد الله جميلة – فإن (التدين) هو كسب الإنسان، وسعيه؛ لتمثل قيم الدين في نفسه ومجتمعه .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





عنوان الجمال في الدين

إلا أن الغالب في لفظ (الدين) أن يرد بمعنى (التدين)، على سبيل الترادف، سواء على مستوى نصوص الشرع، أو على مستوى نصوص اللغة. ففي معجم مقاييس اللغة لابن فارس: الدال والياء والنون: أصل واحد. إليه يرجع فروعه كلها. وهو جنس من الانقياد والذل. فالدين: طاعة، يقال: دان له يدين دينا، إذا أصحَبَ وانقاد، وطاعَ. وقوم دينٌ، أي: مطيعون منقادون.

قال الشاعر: "وكان الناس – إلا نحن – دينا"



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





مفهوم (الجمالية) بين الإسلام والفلسفة الغربية

(الجمالية) أو (علم الجمال) مصطلح يستعمل في الفكر المعاصر؛ للدلالة على تخصص من تخصصات العلوم الإنسانية، التي تُغنى بدراسة (الجمال) من حيث هو (مفهوم) في الوجود، ومن حيث هو (تجربة) فنية في الحياة الإنسانية .

فالجمالية) إذن؛ علم يبحث في معنى (الجمال) من حيث مفهومه، وماهيته، ومقاييسه، ومقاصده. (والجمالية) في الشيء، تُغني أن (الجمال) فيه حقيقة جوهرية، وغاية مقصدية، فما وُجِدَ إلا ليكون جميلاً! وعلى هذا المعنى انبنت سائر (الفنون الجميلة) بشتى أشكالها التعبيرية والتشكيلية .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





مفهوم (الجمالية) بين الإسلام والفلسفة الغربية

ومصطلح (الجمالية) أو (علم الجمال) ترجمة لكلمة (استطيقا). وهي كلمة ولدت في رحم الفلسفة الغربية، ومن الناحية الاصطلاحية، خلال القرن الثامن عشر الثامن عشر الميلادي. فقد كان الفيلسوف: (باومجارتن) سنة 1750م. أول من سك هذا اللفظ. ثم انتقل استعماله إلى سائر الثقافات والعلوم الإنسانية كالآدب والفن .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





العمارة الإسلامية وراثتها الجمالي

إن العمارة الإسلامية – رغم ثرائها الجمالي الرفيع – هي آخر ما ينبغي الاشتغال به لمن أراد أن يدرس الجمالية الإسلامية في مصادرها الأولى! لأن حصون المدائن وجدرانها إنما هس التجليات المادية المعبرة عن أشواق الروح، الفياضة عبر القباب والمآذن؛

مندفعة بقوة نحو السماء! وإنما هي صورة التعبير الرمزي عن معاني الاحتضان العاطفي وقيم الأخلاق الاجتماعية والحنان الرّيان! بما امتازت به من حياء، وتستر، وانحناءات، تتلوى أضلاعها الخفاقة بالمحبة بين الدروب! تسلك بالرجال والنساء مسالك



لتحميل
التصميم



العمارة الإسلامية وراثتها الجمالي

الحشمة الرقيقة والوقار العالي، إلى المساجد وإلى الغرفات والشرفات الكاشفة الساترة! ثم تنشر أسرارها نقوشاً وزخرفة تتبادل الأدوار مع أحرف الخط العربي بشتى أشكاله، في كلمات ناطقة حيناً، وناظرة أحياناً أخرى! كلها تتدلى مثل العناقيد من بين الأقواس، تستقبل مواجيد المحبين وترد سلام المتبتلين، لتتوحد معهم في صلاة أبدية خالدة!



لتحميل
التصميم



الجمالية في الإسلام من الترتيل إلى التشكيل

إن الناظر في هذا العالم الكوني الفسيح، يدرك بسرعة أن الإنسان يعيش في فضاء فني راق، بيئة واسعة بهية، هي آية من الجمال الذي لا يبارى! بدءاً بالأرض حتى أركان الفضاء، الممتدة بجمالها الزاخر في المجهول، تسير في رونق الغرابة الزاهي.. إلى علم الله المحيط بكل شيء! ومن ذلك قوله سبحانه: {وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ} (الحجر: 16)

وجعل الأرض الحية تتنفس بالجمال؛ نِعَمًا لا تحصى ولا تنتهي.. {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الجمالية في الإسلام من الترتيل إلى التشكيل

الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (الأعراف: 32).

وأرشد ذوق الإنسان إلى تبين معالم هذا الجمال في كل شيء:
 {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيدُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} (النحل: 5-8).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



العبادة

سلوك وجداني جميل

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



العبادة .. سلوك وجداني جميل

يمارسه الإنسان في حركته الروحية السائرة نحو رب العالمين، الله ذي الجلال والجمال. وهذا من الوضوح بمكان حيث إن النصوص التي ذكرت قبل كافية في إثابته وبيانه. ذلك أنه هو الركن الغاني من خلق الجمال نفسه! بل هو غاية الغايات من الخلق كله، وما به من حقائق الزينة والحسن المادية والمعنوية على السواء.

إن إشباع الحاجات الجمالية لدى الإنسان لو تأملتها تجدها لا تخرج عن معنى حاجة الإنسان الفطرية إلى التعبد والسلوك الروحي! ولذلك فإن الإنسان الغربي إنما يمارس بإبداعه الجمالي ضرباً من العبادة الخفية أو الظاهرة، التي يوجهها نحو الطبيعة حيناً، ونحو

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

العبادة

سلوك وجداني جميل

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



العبادة .. سلوك وجداني جميل

ذاته أحياناً أخرى. إنه بدل أن يسلك بإنتاجه الجمالي مسلك التعبد لله الواحد الأحد، مصدر الجمال الحق، وغايته المطلقة في الوجود كله؛ ينحرف بها إلى إشباع شهواته أو أهوائه. ثم يمارس نوعاً من الوثنية المعنوية أو المادية. ولذلك كانت فنونه الجميلة تميل إلى التجسيم والتشكيل.

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية التوحيد

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



جمالية التوحيد

أَطَّرَ الْإِسْلَامُ الْجَمَالِيَّةَ بِمَفْهُومِ الْعِبَادَةِ؛ حَتَّى يَصِحَّ الْإِتِّجَاهُ فِي مَسِيرَةِ الْإِبْدَاعِ، وَيَسْتَبْصِرَ الْفَنَانُ بِتَوَاضُعِهِ التَّعْبُدِيَّ مَصْدَرَ الْجَمَالِ الْحَقِّ؛ فَيَكُونُ إِبْدَاعُهُ عَلَى ذَلِكَ الْوِزَانِ، وَتَتَجَرَّدُ مَوَاجِيدُهُ لِتَلِكِ الْغَايَةِ. وَتَلِكُ هِيَ (جَمَالِيَّةُ التَّوْحِيدِ). عَسَى أَنْ يَسْتَقِيمَ سَيْرُ الْبَشَرِيَّةِ نَحْوَ نَبْعِ النُّورِ الْعَظِيمِ.. النُّورِ الَّذِي هُوَ {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (النور: 35) .

والعبادة في الإسلام سلوك جمالي محض. وذلك بما تبعثه في النفس من أنس وشعور بالاستمتاع. فالسير إلى الله عبر الترتيل، والذِّكْر، والتدبير، والتفكير، والصلاة، والصيام.. وسائر



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمال التوحيد

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



جمال التوحيد

أنواع العبادات؛ إنما هو سير إليه تعالى في ضوء جمال أسمائه الحسن، بما هو رحمن رحيم، مَلِكٌ، قَدُوسٌ، سلام.. إلخ

وليس عبثاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصف الصلاة بما يجده فيها من معاني الراحة الروحية، ويقول لبلال رضي الله عنه: (يَا بِلَالُ! أَقِمِ الصَّلَاةَ!.. أَرِحْنَا بِهَا!) ومن العجيب حقاً أنه عليه الصلاة والسلام ذكر متع الدنيا وجماليتها فجعل منها الصلاة، مع العلم أن الصلاة عمل أخروي لا دنيوي! وذلك قوله الصريح الواضح: (حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النُّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قَرَّةً عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



العقيدة الإسلامية

بين جمال القرآن
وتقسيمات علم الكلام

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



العقيدة الإسلامية بين جمال القرآن، وتقسيمات علم الكلام

إن عقيدة الإسلام لم تكن في القرآن الكريم، ولا في السنة النبوية؛ إلا لمسمة تربوية ذات أثر روعي عميق على الوجدان والسلوك. وقد كان المسلمون عندما يتلقونها بعباراتها القرآنية الجليلة، يتفاعلون معها تفاعلاً عجبياً، إذ يتحولون بسرعة، وبعمق كبير من بشر عاديين، مرتبطين بعلائق التراب؛ إلى خلائق سماوية تنافس الملائكة في السماء!

وما هم إلا بشر يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق! ولذلك حقق الله بهم المعجزات في الحضارة والتاريخ. إن الكيمياء الوحيدة التي كانوا يتفاعلون بها هي: (لا إله إلا الله) لكن ليس كما صورها



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



العقيدة الإسلامية

بين جمال القرآن
وتقسيمات علم الكلام

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



العقيدة الإسلامية بين جمال القرآن، وتقسيمات علم الكلام

علم الكلام بشتى مدارسه ومذاهبه، وإنما كما عرضها القرآن
آيات بينات ومحكمات .

إن التقسيمات الكلامية للعقيدة الإسلامية، التي أملتتها ضرورة
حجاجية حيناً، وضرورة تعليمية حيناً آخر، ليست ذات جدوى في
عالم التربية الإيمانية؛ لخلوها من روحها الرباني، وسرها التعبدي،
الذي لا تجده إلا في كلمات القرآن وأحرفه: (من قرأ حرفاً من
كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها. لا أقول "ألم" حرف،
ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



العقيدة الإسلامية

بين جمال القرآن
وتقسيمات علم الكلام

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



العقيدة الإسلامية بين جمال القرآن، وتقسيمات علم الكلام

ثم إن التعبير عن حقيقة الذات الإلهية لا يكون على كمال صدقه،
جلالاً وجمالاً؛ إلا إذا كان بما عبر الله به عن ذاته سبحانه وصفاته.
وما كان للنسبي المحدود أن يحيط وصفاً وعلماً بالمطلق غير
المحدود! ومن هنا كان التوقيف في مجال التعبير العقدي في
الإسلام .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



كم هو
جميل أن يكون
المرء مسلماً

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



كم هو جميل أن يكون المرء مسلماً

كثير من الناس يتكلم في العقيدة اليوم، ولكن قليلاً منهم يتفاعل معها؛ لأن العلم الجدلي ما كان له أن يؤتي ثماراً قلبية، وهو قد أنتج أساساً لإشباع رغبات العقل المماري، لا لإشباع حاجات القلب الساري. وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب بالعقيدة الإيمانية العقول، خطاباً ينفذ من خلالها إلى القلوب، حيث تستقر بذرة، تنبت جنات وأشجاراً.

إن السر الذي تتضمنه عقيدة (لا إله إلا الله) والذي به غيرت مجرى التاريخ مرات ومرات، والذي به صنعت الشخصيات التاريخية



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



كم هو
جميل أن يكون
المرء مسلماً

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



كم هو جميل أن يكون المرء مسلماً

العظيمة في الإسلام؛ إنما يكمن في (جمالها)!.. الجمال: ذلك الشيء الذي لا يدرك إلا بحاسة القلب. إنه إحساس: (كم هو جميل أن يكون المرء مسلماً) .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



ميثاق المحبة



Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#)
[t knowingallah](#)
[y knowingallah1](#)
[i knowingallah1](#)


ميثاق المحبة

إن عقيدة الإسلام قائمة على المحبة، بل إنها ميثاق المحبة! وبذلك المعنى كانت تفيض بأنوار الجمال ومباهج الجلال!

فليس عبثاً أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى قد حرم على النار من قال: "لا إله إلا الله" يبتغي بذلك وجه الله) كلمة واحدة تتلفظ بها فتدخل الجنة؟.. نعم؛ ولكن..! إنها ليست بكلمة ولا كلمات.. إنها توجه قلبي وميل وجداني!

إنها مسألة (حب)! وإن من أحب الله أحبه الله..! إنها حقيقة جميلة وعظيمة. وإن عدم إدراكها ذوقاً ووجدانا قد كان سبباً في تضييع



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



ميثاق المحبة



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



ميثاق المحبة

معاني الدين، وانحراف كثير من الناس عن منهاجه المستقيم!
ولقد تهت شخصياً عن هذا المعنى زمناً!

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



حاجتنا لإعادة قراءة عقيدة السلف

بعد المشاهدة والمعاناة للآثار السلبية التي ترتبت عن التكوين العقيدي القائم على نفسية ردود الأفعال المتشعبة، وعقلية التفتيش المذهبي - أننا في حاجة ماسة ومستعجلة؛ لإعادة قراءة عقيدة السلف الصالح من مصادرها الأولى! وإلى إعادة قراءة أعلامها الكبار الذين تميزوا في التاريخ الإسلامي بالريادة والقيادة وأسهموا في بناء صرح الأمة وتجديد حياتها، كالأئمة الأربعة أبي حنيفة، ومالك بن أنس، والشافعي، وأحمد بن حنبل، ومن جاء بعدهم من المتميزين في هذا السياق، مثل حافظ المغرب أبي يوسف عمر بن عبد البر، ومجدد زمانه شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم.. إلخ.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية التعريف القرآني

بِاللَّهِ



Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#)
[knowingallah](#)
[knowingallah1](#)
[knowingallah1](#)


جمالية التعريف القرآني بالله

لقد كانت العرب تؤمن بالله رباً، ثم تشرك به عبادةً! أي أنها تشرك به تعالى في ألوهيته، رغم أنها تؤمن به في ربوبيته! ولكن إيمانها ذاك إنما كان إيماناً تصورياً لا معرفة فيه! ولذلك لم ينتج تعلقاً بالله ولا تأليها له! قال تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} (العنكبوت: 61).

ففاعلهم كان مناقضاً لقولهم في الربوبية: {فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ؟} فهو إذن قول مغشوش وإيمان منقوص ذلك أن منهج القرآن مستقر بشكل واضح في أن العلم الحقيقي بالربوبية، القائم

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

جمالية التعريف القرآني

بِاللَّهِ



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمالية التعريف القرآني بالله

على التدبر والتفكر في خلق السماوات والأرض وما بينهما؛
مفض باذن الله إلى توحيد الألوهية! وهو ما حفلت به الآيات في
غير ما آية وسورة!

وانظر – إن شئت – إلى دعوة قرآنية إلى التوحيد والإيمان؛ تَجِدُ
سياقها قائماً على عرض خصائص الربوبية، بشكل واضح لا غبش
فيه! قال جل علاه: {قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى
وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ
يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} (سبأ: 46).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





تدفق الجمال على عقيدة الإسلام

الله رباً هو بدء تدفق الجمال على عقيدة الإسلام؛ إذ أن جمال الرب عز وجل يفيض من بهاء ذاته تعالى وصفاته. وإنما صفاته تعالى هي صفات الجمال والجلال! إنه النور الخارق الذي لا يطاق!

فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: (قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات، فقال: "إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام! يخفض القسط ويرفعه. يُرْفَعُ إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل! حجابه النور! لو كشفه لأحرقت سُبُحَاتُ وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه!)



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





تدفق الجمال على عقيدة الإسلام

والسُّبُحَاتِ، جمع سُبْحَةٍ: وهي ما يفيض عن الذات الجميلة من لآلئ النور، ونوابض الحسن، وأشعة الجمال.

ومن هنا وصف سبحانه أسماءه - وهي أسماء صفات - بكونها (حسنى)! إنها أنوار متدفقة من مشكاة الله ذات البهاء الدرّي.. قال عز وجل: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا} (الأعراف: 180). وقال سبحانه: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ} (الإسراء: 110). ومن هنا كانت البداية في قصة المحبة!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



عقيدة
المحبة العليا

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



عقيدة المحبة العليا

ومن أطرف المواقف الإلهية، وأكثرها جمالاً وجلالاً، خطابه تعالى
لنبيه موسى عليه السلام بجانب الطور الأيمن.. إنه حدث وجداني
عظيم يهز القلب هزاً! موسى تأه في غسق الليل بين الجبال،
سارياً بأهله، يبحث عن دفء، حتى إذا تفرد بين الشعاب باحثاً
سمع الله يتكلم!....

أتدرون ما تقرؤون؟ إنه سمع الله يتكلم! وتلك حقيقة كونية
رهيبه! لا تسعها العقول تصوراً، ولا القلوب استشعاراً! ولكن
الأجل في الموقف أنه يتكلم معه هو بالذات! الله الملك العظيم

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

عقيدة المحبة العليا

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



عقيدة المحبة العليا

رب الأرضين والسموات، ورب الفضاءات والمدارات؛ يكلم هذا العبد الضئيل، بل هذه الذرة الدقيقة التائهة في الفلوات !....

هل تستطيع أن تتصور نفسك هناك؟.. إذن أنصت لكلام الله: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَدِ إِلَهٍ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} (طه: 14).

موسى التائه الباحث يسمع متكلماً، فيجده أنه يخاطبه وَيُعَرِّفُهُ بنفسه، فكانت هذه الكلمات الجليلة العظيمة: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَدِ إِلَهٍ إِلَّا أَنَا!} إلخ الآية.. عبارات شارحة لمعنى الإسلام وعقيدة



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



عقيدة المحبة العليا

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



عقيدة المحبة العليا

الإسلام، عقيدة المحبة العليا.. فقد سمي الله نفسه سبحانه باسمه العَلَم؛ معرفاً بذاته: (الله).

وهو الاسم الجامع لكل الأسماء الحسنى والصفات العُلَى.. ثم قرر ما ينبغي أن يعرفه العبد عن ربه: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا)، فلا ينبغي أن يسكن قلبك يا موسى حُبَّ سِوَايَ، ولا أن تجرد وجدانك لغيري، فمقام الإلهية يقتضي من الخلق الانتظام في سلك الخدمة، والطاعة لسيد الكون، الرب الأعلى.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية التفكير الإيماني

من أسرار هذا الدين ولطائفه أن باب عقيدته هو التفكير! قال عز وجل في مخاطبة الكفار عبر رسوله الكريم: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} (سبأ: 46)....

آية في غاية الجمال والسمو! وإنني أشهد أنني مذ ذقتها وجدت أن بها بجرأً من الأسرار التربوية لا يعلم مداه إلا الله. وإن لها لذوقاً وجدانياً خاصاً. أرأيت كيف أن الله تعالى يخاطب الكفار، بالقيام له، والتفرغ لشأنه، قبل الإيمان به؟

وذلك حتى يمكنهم الوصول إلى حقيقة الإسلام، هذا التدين



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية التفكير الإيماني



جمالية التفكير الإيماني

الذي هم له منكروا! وقد شرط الله عليهم شرطاً في كيفية القيام له: وهو الخلوة به وحده سبحانه! والعدد الوارد في الآية: (مَنْنَى وَفُرَادَى) على حقيقته، إذ ليس هناك في السياق ما يصرفه عن هذا الحقيقة. لكن لماذا التنصيص على الفردانية، أو الثنائية، بالضبط؟ لماذا كان ذلك شرطاً لتوقيع (التفكير)؟ إنه أمر عجيب!



المسام السالك
لمدارج المحبين

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



المسام السالك لمدارج المحبين

الإسلام هذا الجمال الإلهي العالي، دين ليس كأى دين، لكن.. لو كان له ذواق! ذلك هو (الإسلام) دين المحبة.

وذلك هو المسام السالك مدارج المحبين. وأنى لمن خفق قلبه بلمسة الحب أن يكون شريراً؟..

الحب هو الشعور الفياض بالجمال، إذا خالط قلباً أحاله جداول من الإيمان واليقين. وامرؤ كان ذلك شأنه لا يتصور فيه أن يؤذي أحداً أبداً! لأنه لا يملك من المواجهيد في قلبه إلا الحب.

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

المسام السالك
لمدارج المحبين

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1

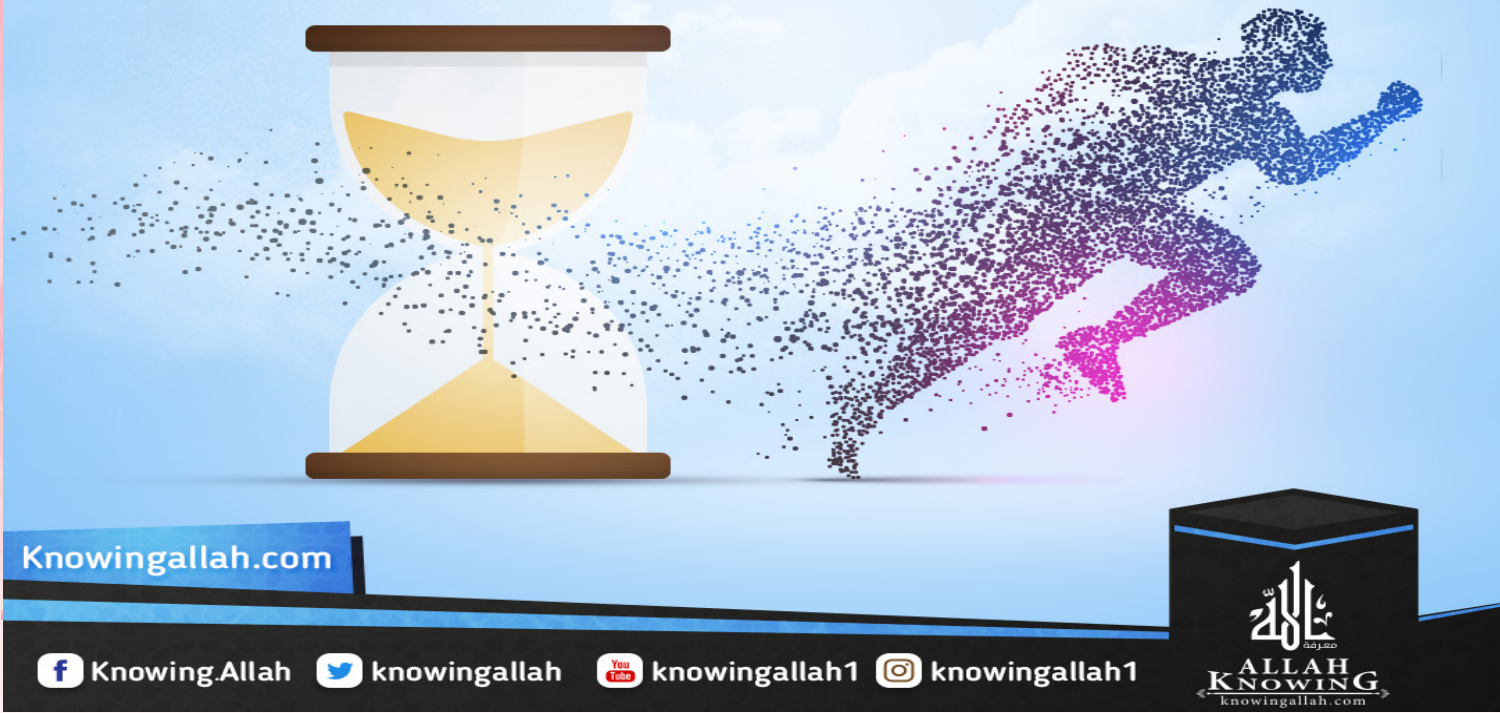


المسام السالك لمدارج المحبين

وكل إناء يرشح بما فيه. إنه لا يملك إلا أن يملأ المكان بمواجيد
المحبة، ورياحين الشوق في سيره الوجودي إلى الله!

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري

جمال الدين عقيدة اليوم الآخر



جمال الدين عقيدة اليوم الآخر

من أهم مصادر الجمال في الإسلام عقيدة اليوم الآخر، لكننا لن نذوق جماليتها إلا بعد معرفة ما (العمر)؟ هذا الامتداد الزماني الحاد المحدود، الذي يجد فترة حياة الإنسان، من الولادة إلى الممات .

العمر هبة إلهية كبرى.. إنه تجل من تجليات الحياة! بيد أن حقيقته نسبية، ككل حقائق الحياة الدنيا. فليس فيه – إذا تفكرت – طويل وقصير. وإنما هو قصير كله! فمن حيث منطق الأشياء وطبائعها: كل ما ابتداء لينتهي لا يكون إلا قصيراً! أليس كل الناس يموتون بعد سنوات من تاريخ ميلادهم؟ نعم سنوات، وإن هي إلا





جمالية عقيدة اليوم الآخر

سنوات! لا مئات السنين، ولا آلافها

ثم إن المقارنة النسبية بين أعمار الخلائق المختلفة تبين لك نسبة الطول كالأشجار، والجبال ونحوها، وكالشياطين، وقد قال إبليس اللعين: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ} (الحجر: 36-38)

إلى الكائنات التي تعمر الشهر والأسبوع واليوم! كبعض الحشرات، من مثل النحل، والذباب، والفراش، فلو نظرت إلى ما يشعر به المعمر مئات السنين أو آلافها وهو ينظر إلى عمر

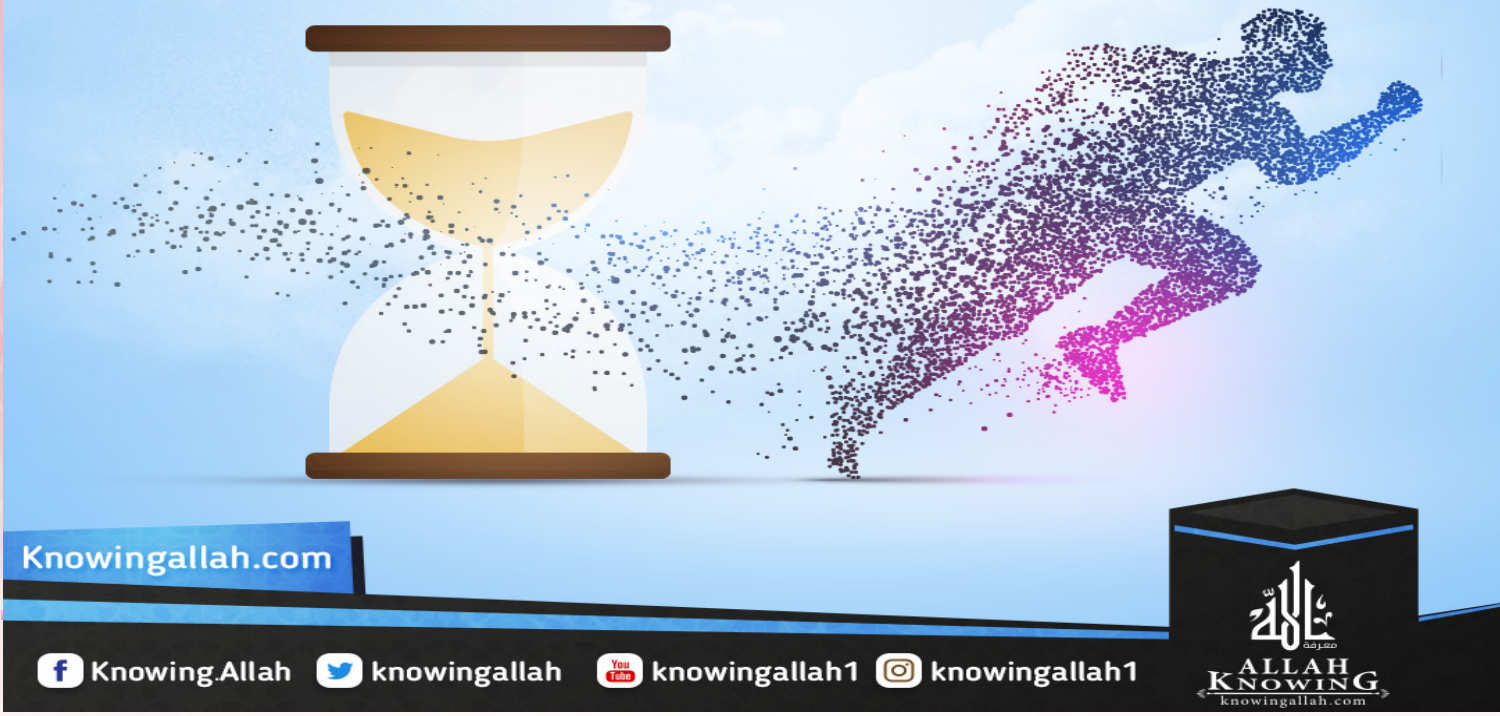


لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية عقيدة اليوم الآخر



جمالية عقيدة اليوم الآخر

الإنسان؛ لو جدته يتأسف على شدة قصره! ويأسى على الإنسان الذي لم يمد له في عمره إلا قليلاً! وهو لا يدري أن عمره هو أيضاً بالنسبة إلى ما هو أطول عمراً قصيراً جداً!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الزمن نسبي!
وتلك هي حقيقة الأعمار

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



الزمن نسبي! وتلك هي حقيقة الأعمار

والعمر – عند التفكير في الخلق الإلهي – هو حقيقة الإنسان. إذ ليس المرء إلا بداية ونهاية! ساعة ولادة فساعة وفاة، ولكن.. شتان شتان بين عمر وعمر! ليس ذلك باعتبار الطول والقصر. إذ الأعمار كلها قصيرة كما أسلفناه، ولكن باعتبار العرض والضيق، إذ قد يكون العمر طويلاً – حسب العد البشري النسبي – ولكن يكون ضيقاً من غير سعة. كما قد يكون قصيراً بالاعتبار نفسه، ولكنه عريض جداً، حتى لكأنه لا يكاد ينتهي أبداً.

وبيان ذلك بالمثال التالي: هَبْ أن العمر عبارة عن طريق يقطعها الإنسان، لها امتداد طولي وآخر عرضي، والعادة أن الإنسان إنما



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الزمن نسبي!
وتلك هي حقيقة الأعمار

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



الزمن نسبي! وتلك هي حقيقة الأعمار

ينتبه إلى الطول؛ لأن هذا إنما يتعلق بالأعمال والمنجزات خلال كل فترة من فترات الزمن. فالإنسان في سيره خلال عمره نوعان: نوع يخطو دون أن ينتبه إلى عرض الوقت، فيلتهم من طوله ما هو مقدر له، فلا يشعر ببركة العمر مهما طال، حسب العد البشري النسبي .

ونوع ينتبه إلى العرض؛ ولذلك فهو إذ يخطو الخطوة الواحدة من عمره، لا ينتقل إلى الثانية حتى يخطو مثلها على عرض الطريق لا على طولها. ليعيش باقي اللحظات التي هي من الخطوة الطولية الأولى نفسها التي خطاها .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الزمن نسبي!
وتلك هي حقيقة الأعمار

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



الزمن نسبي! وتلك هي حقيقة الأعمار

وهكذا يبقى يخطو على عرض الطريق حتى يستوعب كل عرضها. وحيث فقط، ينتقل إلى أمام ليخطو خطوة أخرى على طولها. ثم يستأنف بعد خطوات العرض! فهو إذن يسير طولاً وعرضاً.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية الإيمان بالغيب

كان الغيب في الاستعمال القرآني دالاً على (وجود) غير مشاهد. ولذا ورد مقابللاً (لِعَالَمِ الشَّهَادَةِ) الذي هو العالم المنظور. قال عز وجل في وصف ذاته سبحانه: {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} (الأنعام: 73) وبما أنه (وجود) فإنه قابل للعلم، أي أنه قابل لأن يحاط به علماً. ومن هنا كان علمه عند الله. وهو عنده وعلم الشهادة سواء، كما في الآية المذكورة.

وعالم الغيب في القرآن يمتد عالم الشهادة، مما لا يعلمه الإنسان، جزئياً أو كلياً؛ إلى ما وراء عالم الشهادة من العوالم الروحانية، كالعالم البرزخي، وهو عالم الأموات، وكعالم الملائكة.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية الإيمان بالغيب

الأعلى، والعالم الأخرى، بما يتضمنه من أمور واقعة في علم الله وإن لم تكن قد وقعت بالفعل في الوجود المادي. كالبعث الحشر والحساب ودخول الجنة أو النار.. إلخ مما هو مسطر في أصول الاعتقاد الإسلامي.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





بحر الغيب المطلق

أن جمالية الغيب في الإسلام تتجلى في مظاهر كثيرة، منها هذا الفضاء النفسي الواسع، الذي تهبه العقيدة للإنسان المسلم، حيث يشعر أنه ممدود الصلة ببحر الغيب المطلق....

يستفيد من مده وجزره حركة من الحياة الزاخرة العميقة.

إن المنكر للغيب إنسان تعيس حقاً! وإن أول مظاهر هذه التعاسة ألا يرى من هذه الحياة إلا حدود نظره من جهة الإدراك، وحدود أجله من جهة المتعة المعيشية! تعاسة وأي تعاسة تلك التي تفرض على المرء ألا يصيب من الحياة إلا لحظات فانية، ميتة



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





بحر الغيب المطلق

ابتداء! وهذا بحر الحياة الزاخر حواليه يمتد في المطلق إلى ما لا نهاية! فأني غبن هذا وأي خسارة!؟



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية الموت

ما الموت؟

إنهم يقولون ويعرفون ويشرحون! نعم، ولكن.. تعريفات في غاية السذاجة والإسفاف!.. وتبقى حقيقته الروحية ملحقة بأمر الله، ككل أمور الروح .

الموت هذا القدر الغامض في حياة البشر: حقيقة (وجودية) رهيبة؛ لأنه شَكَلٌ، ولم يزل يُشَكَّلُ قَلْبًا كبيراً للإنسان. منذ غابر الأزمان، وعبر كل الحضارات البائدة، كان الإنسان يفكر في الموت تفكيراً وجودياً!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية الموت

يفكر بمشاعر الحيرة والقلق والتهيه، في تفسير هذه الحقيقة الكبيرة الصارخة! وحاول عبثاً أن (يقهر) الموت؛ لكنه أنسحق مهزوماً تحت عجلاته انسحاقاً! فداسه الأجل المحتوم في الوقت المعلوم! ثم لجأ إلى تفسيره تفسيرات تدل على القلق والنفسية الهروبية!

وقد دفن الفراغة الذهب إلى جوار موتاهم؛ اعتقاداً منهم أن الميت سوف يبعث مرة أخرى إلى هذه الحياة الدنيا؛ ولكن هيهات فقد جاءت يد التنقيب عن الآثار فاستخرجت الكنوز الدفينة، التي قدر الله أن تكون من نصيب الأحياء، بعد آلاف السنين!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

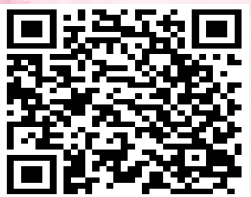




الموت حيرة تعبدية

الموت: حقيقة مقلقة تغمر الشعور بالحيرة، ويضطرب إزاءها كل إنسان: الملحد والمجوسي، واليهودي، والنصراني، والعلماني.. وللمسلم إزاءها حيرته أيضاً! ولكنها حيرة تعبدية، حيرة توحيد وتسليم لقدر الله العجيب! إنها حيرة العبد المشوق بمعرفة غيب الله في حياة البرزخ، وسر قدرته العظيمة بعد ذلك في إحياء الموات!

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الموت حيرة تعبدية

ثُمَّ اجْعَلْ عَلَيَّ كُلَّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ { (البقرة: 260)

ومن هنا كانت حيرة المؤمن راجعة إلى حب الاستطلاع الفطري لدى الإنسان، والرغبة التعبدية في تنشيط السير، وتغذية الإيمان، بشعاع من جمال الغيب، وسر القدرة الإلهية العظيمة! ولذلك فهي تورث صاحبها لذة، ومتعة، وخشوعاً بين يدي الله! لا قلقاً واضطراباً وتمرداً!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



الموت باب الدخول
إلى وعد الله الكريم

Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#)
[t knowingallah](#)
[y knowingallah1](#)
[i knowingallah1](#)



الموت باب الدخول إلى وعد الله الكريم

فلجمال الموت في الإسلام متعة الوصول!

هل سافرت يوماً إلى مكان بعيد وأنت في شوق شديد، أو
حنين قوي إليه؟.. هل عدت من غربتك يوماً إلى وطن الطفولة
والأحباب؟.. صوت الحافلة وهي تقترب من الحمى، أو نفير القطار
وهو يطرق المدينة، أو أزيز الطائرة وهي تشرف على تراب
الأحبة.. هل وجدت قلبك يدق فرحاً وغبطة؟ إنها متعة الوصول!

الموت باب الدخول إلى وعد الله الكريم..



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



الموت باب الدخول
إلى وعد الله الكريم

Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#)
[t knowingallah](#)
[y knowingallah1](#)
[i knowingallah1](#)



الموت باب الدخول إلى وعد الله الكريم

وإنما يخاف عنذئذ المكذبون، ولا خوف على من آمن بالله ثم استقام.. بل إنه يرجو وعد الله الكريم، وفضله العميم .

قال سبحانه {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نُزُلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ} (فصلت: -30
32). إنها آية من الروعة بمكان! فهي تصل - في إحساس العبد المؤمن - الحياة الدنيا بالحياة الآخرة: {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



الموت باب الدخول
إلى وعد الله الكريم

Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#)
[t knowingallah](#)
[y knowingallah1](#)
[i knowingallah1](#)



الموت باب الدخول إلى وعد الله الكريم

وتملأ المؤمن سكينه وسلاماً، فإنما الملائكة القُبَّاض بالنسبة
للمؤمن المستقيم رسل سلام من الله السلام! {الَّذِينَ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (النحل: 32).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية الحياة الآخرة

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمالية الحياة الآخرة

الحياة الآخرة هذا المقابل للحياة الدنيا. فكلاهما حياة، ولكن شتان شتان بين الماء والزلال والسراب الهارب بين الرمال!.. فالحياة الآخرة وحدها هي الحياة! {وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} (العنكبوت: 64).

الحياة الآخرة جمال يومض بالجلال! فهي تبدأ بتغير أوضاع الكون، وإعادة خلقه من جديد. في عملية خلق إلهية عظيمة، ذات وقع على النفس كبير، يملؤها رغبة ورهبةً، في سيرها الراحل إلى الله الملك العظيم.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمال
الحياة الآخرة

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



جمال الحياة الآخرة

عندما تقرأ آيات اليوم الآخر في القرآن؛ ينبعث فيك الإحساس بالهول الكبير، إزاء يوم القيامة، وتنقدح الحركة الكبرى في يقينك، موعداً عاماً للقاء الله في يوم الفصل.. فتشعر وكأن الأرض تحت قدميك تُرَجُّ رجا! وكأن الجبال تهب في الفضاء الواسع ريحاً وغباراً! والسماء تطوي طياً! بأفلاكها وكواكبها؛ تهيئاً لخلق كوني جديد!.. انظر إلى الجبال تهترئ صخورها، فينسفها الله نسفاً!.. فتري الأرض قاعاً فارغاً ممتداً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمثاً!..

ومد عينيك إلى الأفق وتمل ذرات الغبار الراحل إلى الله.. فقبل

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري

جمالية الحياة الآخرة

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمالية الحياة الآخرة

قليل، بل قبل أقل من ومضة برق، أو قبل أقل من لمحة عين؛ كان جبلاً راسيات، ترسخت متانتها أوتاداً عبر أزمنة جيولوجية شتى!.. شيء رهيب، لا ينوب عن تصوير رهبته إلا أن تراه حقاً!!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



ولجمال الجنة
أوصاف أخرى
تملأ القلب
بهجة وسروراً

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



ولجمال الجنة أوصاف أخرى تملأ القلب بهجة وسروراً

قال عليه الصلاة والسلام: (الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض! والفردوس أعلى الجنة، وأوسطها! وفوقه عرش الرحمن! ومنها يتفجر أنهار الجنة. فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس!) ذلك رَوْحٌ من أرواح البشارة.. وعبير من أريج الحداء النبوي.. عسى تسابق إلى مغفرة من ربك ورضوانه ..

يا أيها العبد الراغب في الخيرات والحسنات!.. فالجنة إذن منازل ومقامات! وإنها لدرجات على حسب العمل! وإن لذلك كله بها آخر.. يملأ القلب خوفاً ألا يكون في عليين! وإن لمشاهد الجمال هناك لذوقاً تواقاً!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



ولجمال الجنة
أوصاف أخرى
تملأ القلب
بهجة وسروراً

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



ولجمال الجنة أوصاف أخرى تملأ القلب بهجة وسروراً

إذا استقر كل عبد في مكانه بالجنة، وتباعدت المنازلُ الدرية طبقاتٍ في سماء الله! قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: (إن أهل الجنة لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؛ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ!). فيا لسرعة النبض بهذا القلب الكليل! ويا لخوفه ألا يكون من السابقين!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





الرؤية السعيدة موعدٌ للمحبين البررة

موعد مع الأخلاء، والأوفياء، الأصفياء! قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه، ذات ليلة بدرية وافية صافية: (إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر! لا تضامون في رؤية، فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها فافعلوا!)

ولرؤية الله أثراً النور المتدفق على الوجوه المحبة، وطيب المسك النافع للأبدان، وشذا الريحان السارب بين الأغصان.. ففي لقطة من لقطات التجليات أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما يلي: (إن في الجنة لسوقاً يأتون كل جمعة! فيها كئبان المسك



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري





الرؤية السعيدة موعدٌ للمحبين البررة

فتهب ريح الشمال، فتحتو في وجوههم، وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً! فيرجعون إلى أهلهم، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقولون لهم: والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً)

{ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} (الحديد: 21). وفي الجهة الأخرى أشياء أخرى.. نعوذ بجمال الله منها!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية (الانتساب) التعبدي

العبادة: هي عنوان الجمال في الإسلام، وشعار المحبة. وإذا أحب الله الإنسان خاطبه بلفظ: (عبي) أو (عبادي)!.. فنسبه إليه تعالى نسبة خصوص وإضافة!

و معنى العبودية دال على خضوع وانقياد، في غير سخط ولا إكراه، ولكنه خضوع المحب الرّضِيّ! من هنا لم تكن الأعمال لترتقي إلى مستوى العبادة حقيقة إلا إذاها العبد برضاها! ولو كانت هذه الأعمال من أركان الإسلام، من صلاة وصيام وزكاة وحج.

وقد ذكر العلماء أن الغني إذا امتنع عن أداء الزكاة، فقوّم



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية (الانتساب) التعبدي

السلطان عليه ماله وانتزع منه مقاديرها وصرفها في وجودها، فإن ذلك يسقط عنه حق الله؛ لأن حق الله في العمل إنما هو الشعور بالتعبد. وهو معنى الرضى والمحبة الي يُخالط قلب العامل عند الدخول في عمله وهذا ما لم يحصل بالنسبة لهذا الممتنع عن أداء الزكاة! ومن هنا كانت حقيقة العبادة شعوراً وجدانياً قبل أن تكون أعمالاً مادياً! وكانت إحساساً بحب من يوجه إليه العمل وهو الله تعالى، لا (ضريبة) يؤديها المرء وهو كاره!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



هذا هو
الإنسان!

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



هذا هو الإنسان !

تعبير لا يوحي بالأنس والطمأنينة والسلام وإنما يوحي بالتكليف والحساب !

وأما نداء الله عباده بتعبير (بني آدم)، وهو قريب في الدلالة من لفظ (الإنسان). بل إن بينهما تداخلا واشتراكاً؛ لأنه إذ ينسب إلى أبيه آدم يحيل على خصائص (الآدمية) .

وآدم هو ذلك المخلوق من طين، المنفوخ فيه من روح رب العالمين. إلا أن الإيحاء هنا لا يركز على جانب الأمانة، والمسؤولية، والتكليف؛ بقدر ما يركز على جانب واحد من ذلك



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



هذا هو
الإنسان!

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

yt knowingallah1

ig knowingallah1



هذا هو الإنسان !

كله؛ ظاهر على كل الصفات المضمرة في (الآدمية)، المشاركة للفظ (الإنسان).

وهذا الوصف الظاهر البارز في النداء (ببني آدم) هو: ضعف العزيمة والنسيان! وهو مأخوذ من قول الله عز وجل: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا} (طه:115). ولذلك كان النداء (ببني آدم) دالا على معنى التذكير والتنبيه! إذ تعلق بمخلوق شأنه العام هو النسيان وضعف العزيمة. قال تعالى مذكراً: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ} (يس:60).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



هذا هو
الإنسان!

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



هذا هو الإنسان !

وهذا العهد هو المذكور في قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} (الأعراف: 172).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل



Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل

خلو هذه الآية: (وإذا سألك عبادي عني)

من لفظ (قُلْ) يدل على خصوص السؤال الآتي من (العباد)، ذلك بأنهم هنا يسألون عن (معبودهم) لا عن كيف يعملون في أمور الدين! إذ أن قضايا الشريعة والأحكام هي شأن الرسول المَعْلَم، الذي بُعِثَ ليُعلم الناس كيف يعبدون الله. أما هؤلاء فإنهم الآن يسألون عن الله ذاته سبحانه، لا عن كيف يعبدونه! يسألون عن باب معرفته ورضاه! إنه سؤال محبة وشوق ووجدان!

فهو مثل ذلك الذي قال الله تعالى فيه، في الحديث القدسي:



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل



Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

yt knowingallah1

ig knowingallah1



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل

(ذلك بيني وبين عبدي.. ولعبي ما سألة!)

إذن فالقضية (عبادة)، والعبادة وجدان، لا تصح إلا إذا خلت من كل شريك، ولو كان نبياً! والدين إنما هو إخلاص القلب لله وحده! وهؤلاء إنما سألوا عن مثل هذا! فلا موضع لـ (قُلْ) هذه؛ في هذا السياق! فاعبد ربك تجده أمامك بلا واسطة، ولا حجاب يحجبه عن قلبك المحب المشوق!

{أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ...} إنه يجيبك أيها العبدُ الداعي ربَّكَ



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل

تضرعاً وخفية، وإنما (الدعاء هو العبادة!) كما قال صلى الله عليه وسلم.. هكذا على سبيل الاستغراق والشمول! ولا عبادة حقة إلا خالصة لله. "ذلك بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل".



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



جمال الصلاة أم العبادات



Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



جمال الصلاة، أم العبادات

الدين هو العبادة. والعبادة هي الصلاة! نعم لعبادة الله أشكال شتى من الفرائض، والنوافل، والأعمال، والحركات.. سواء مما شرع للتعبد أصالة كالعبادات المحضة، أو مما شرع للتعبد تبعاً، ككل أعمال العادات والمعاملات.. ولكن ذلك كله مجموع في معنى الصلاة.

فلا شيء من ذلك يكون عبادة حتى يرتقي إلى معنى الصلاة، ذوقاً ووجداناً! ولذلك كان الصلاة هي أعظم ما في الدين! كما ما في قوله صلى الله عليه وسلم: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة)، وكان (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



جمال الصلاة أم العبادات



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمال الصلاة، أم العبادات

صلحت صلح له سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله.(!).

فالصلاة إذن هي الدين من حيث معناه الذي هو الخضوع لله الواحد القهار، رغباً ورهباً.

وللصلاة في الإسلام جمال الدخول في موكب الكون العابد، سيراً إلى الله تسبيحاً وتحميداً. فذلك إذن مقام الأنس البهي، حيث يستشعر العبد صحبة الكائنات كلها، تنافسه في حبه الجميل، ووجدانه العليل، وتسابقه في مسراه عبر قافلة العابدين الراجين الخائفين: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ} (الرعد: 13)

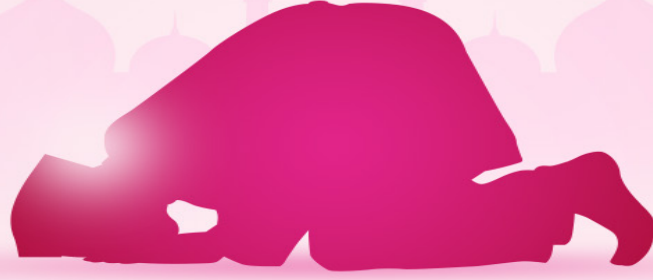


لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



جمال الصلاة أم العبادات



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمال الصلاة، أم العبادات

فيا أيها الإنسان! {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} (الحج: 18) أي تناسق هذا بين الأرض والسما؟ وأي تناغم هذا بين شتى المدارات؟



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



أن تعبد الله بالخمسة يعني أنك تعبد بالعمر كله



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



أن تعبد الله بالخمسة يعني أنك تعبد بالعمر كله

أن تعبد الله بالوقت يعني أنك تعبد بمهجتك، وما المهجة إلا العمر، وما العمر إلا زمن، وما الزمن إلا أعوام، وما الأعوام إلا أشهر، وما الشهر إلا أيام، وما الأيام إلا ساعات، وما الساعات إلا دقائق، وما الدقائق إلا ثوان..! فما عمرك يا ابن آدم؟

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَاتِلَةٌ لَهُ *** إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانٍ!

هكذا إذن؛ أن تعبد الله بالخمسة يعني أنك تعبد بالعمر كله، تنثر مهجتك بين يديه تعالى وقتاً وقتاً، أو قل: نبضا نبضاً، ما دام هذا الفلك يعبر العمر إلى ربه هونا!..



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



أن تعبد الله بالخمسة يعني أنك تعبد بالعمر كله



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



أن تعبد الله بالخمسة يعني أنك تعبد بالعمر كله

أما أن يفوتك وقت فيعني أنك قد خرجت عن مدارك!.. فانظر أي حافة من الفراع العاصف تنتظرك؟ وأي قوة بعد ذلك ستعود بك إلى هدوء المدار؟

أن يفوتك وقت: يعني أنك فقدت جزءاً من العمر!.. ومن ذا قدير على استعادة الزمن الراكض إلى وراء؟ ولقد قال الفقهاء لفعل الصلاة إذا كان في الوقت (أداء)؛ وإذا كان بعد الوقت (فضاء)؛ لأن الذي يقضي لا يؤدي أبداً.



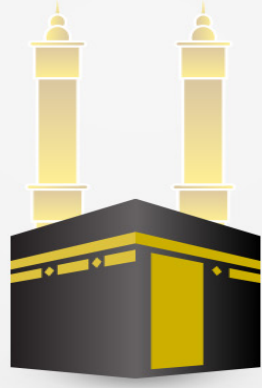
لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



القبلة

جامعة لشتات القلب والبصر



Knowingallah.com

[f KnowingAllah](#) [knowingallah](#) [knowingallah1](#) [knowingallah1](#)

القبلة جامعة لشتات القلب والبصر

والقبلة جامعة لشتات القلب والبصر، وإنقاذ للعبد السالك من
مقام الحيرة إلى حدائق الطمأنينة.

قال تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} (البقرة: 144) وكيف لا يختار هذا الفكر الجزئي
البسيط، القابع في مدار كوكب ضئيل، يدب في بحر لجيٍّ من
الكواكب والمجرات، وتيه من العوالم والمخلوقات، مما يستعصي
حتى على مجرد التصور الشامل والأستحضار الكلي! فكيف
إذن لا يختار هذا الفكر المحدود المنحصر، وهو بصدد الاتصال،

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



القبلة جامعة لشتات القلب والبصر

وعلى أعتاب المناجاة، مع رب هذه العوالم، المحيط بجميع هذه المخلوقات!

فلتكن القبلة إذن قنديلا آخر، في طريق التعبد يجمع المصلين في العالم أجمع، حول قلب واحد، ينبض بتوحيد الله ذي الجلال، ويبعث من مكة المكرمة أنوارا، تتلقاها أفئدة العابدين في كل مكان أن هلموا، هذا بيت الله الذي هو أول بيت وضع للناس، فتحج الأرواح من محاربيها خمس مرات في اليوم!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية منازل العبادة



جمالية منازل العبادة

من جماليات الدين أن العبد السالك إلى ربه متنقل في عبادته بين (منازل)، أو (مقامات)، ومتلذذ في (مواجهته) (بأحوال).

وهذه العبارات وإن كانت من اصطلاحات المتصوفة؛ فإن معانيها ومفاهيمها من أصول الدين في الإسلام. إلا أن لنا قبل البدء في التفصيل كلمةً نقولها ههنا. وذلك أن الناس في التصوف بين مُفْرِطٍ مُفْرِطٍ، وبين مُسْرِفٍ وَغَالٍ.

وقلما تجد الاعتدال! والحق في كل الأمور أوسطها. وإنما الميزان ما أنزله الله في كتابه الحكيم. قال جل وعلا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا



جمالية منازل العبادة



جمالية منازل العبادة

كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
 إِلَّا تَعَدَّلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ} (المائدة: 8).

نعم؛ هذا المجال قد خالطته بدعٌ وخرافات، وأوهام ومنكرات،
 تسربت إلى مصنفات القوم، وتلبست بأقوالهم. فذلك أمر
 معلوم. بيد أنهم ليسوا طبقة واحدة، ولا مدرسة واحدة، بل إن
 من بين رجالهم لبحاراً زاخرةً بالحقائق القرآنية، والمعاني الإيمانية،
 والإشارات الربانية، وإن من بين مصنفاتهم لكنوزاً عامرة بالحكم

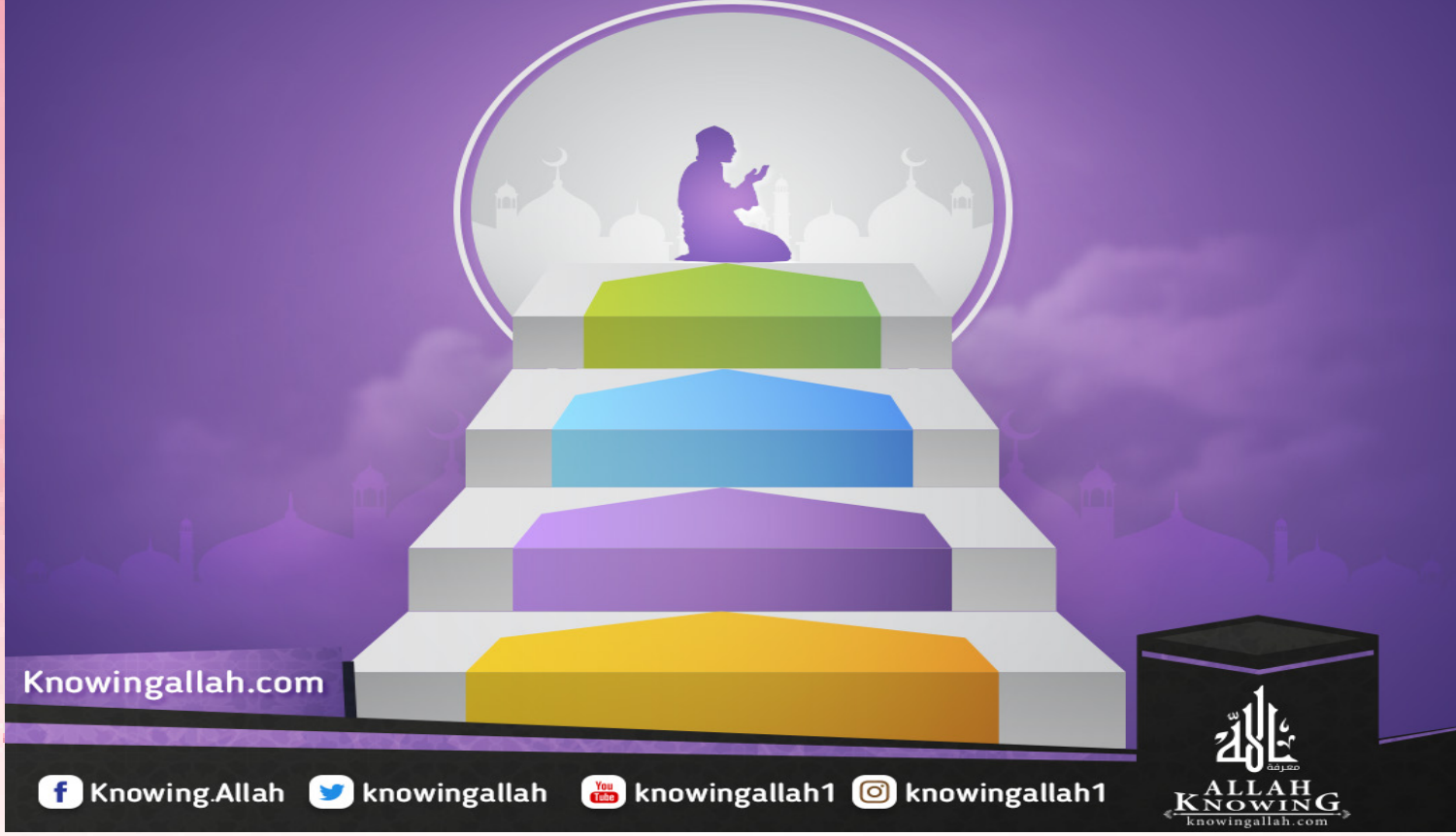


لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
 #جمالية_الدين
 د. فريد الأنصاري



جمالية منازل العبادة



جمالية منازل العبادة

الرحمانية، والعطاءات النورانية، والأذواق الراقية؛ وذلك لما
اختصوا به من النظر العميق في طبائع النفوس، وما ثَقَّفُوهُ من
التشخيص الدقيق لأهوائها وأدوائها!

وما رسموه من المشاهدات الرحمانية الصافية، التي وَهَبُوهَا
أثناء السياحات الروحية – متفكرين ومتدبرين – في عالم الملك
والملكوت! ومن هنا فإنه لا يميز الحق من الباطل في أقوالهم
وإشاراتهم إلا نقادة فاحص!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية التوبة

يقول ابن القيم رحمه الله: (منزلة التوبة أو المنازل، وأوسطها وآخرها. فلا يفارقه العبد السالك، ولا يزال فيه إلى الممات .

وإن ارتحل إلى منازل آخر ارتجل به، واستصعبه معه ونزل به، فالتوبة هي بداية العبد ونهايته). وهذا تأصيل حسن وجب البدء به .

وَمِنْ قَبْلِهِ قَسَمَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ التُّوبَةَ قَسَمِينَ، فَجَعَلَهَا تَوْبَتَيْنِ: (توبة العوام من الذنوب، وتوبة الخواص من الغفلة!) والقصد بالعوام: المريدون المبتدئون، وأما الخواص – كما جرى عليه اصطلاح القوم – فهم: الذيم قطعوا مراحل متقدمة في



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية التوبة

الطريق، واكتسبوا معرفتها وخبروا مسالكها. وهذا كلام جميل أيضا .

إن التوبة يا سادتي هي شلال الجمال المتدفق من كوثر الرحمن، الفواح بأريج عطاء الله وكرمه.. التوبة هي وضوء النفس وطهورها .

تماماً كما أن للأعضاء البدنية وضوءها وطهورها.. فأن تتوب إلى الله يعني أنك تتطهر، وأنت تجرد نفسك من خبائثها تجريداً. إن التوبة تجمع كل منازل (التهذيب والتصفية)، وترتقي بصاحبها عبر



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية التوبة

الأمواج الدافقة نحو السماء..

إنها جمال الطهور المفضي إلى بحر المحبة الإلهي! قال جل جلاله: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} (البقرة: 222).

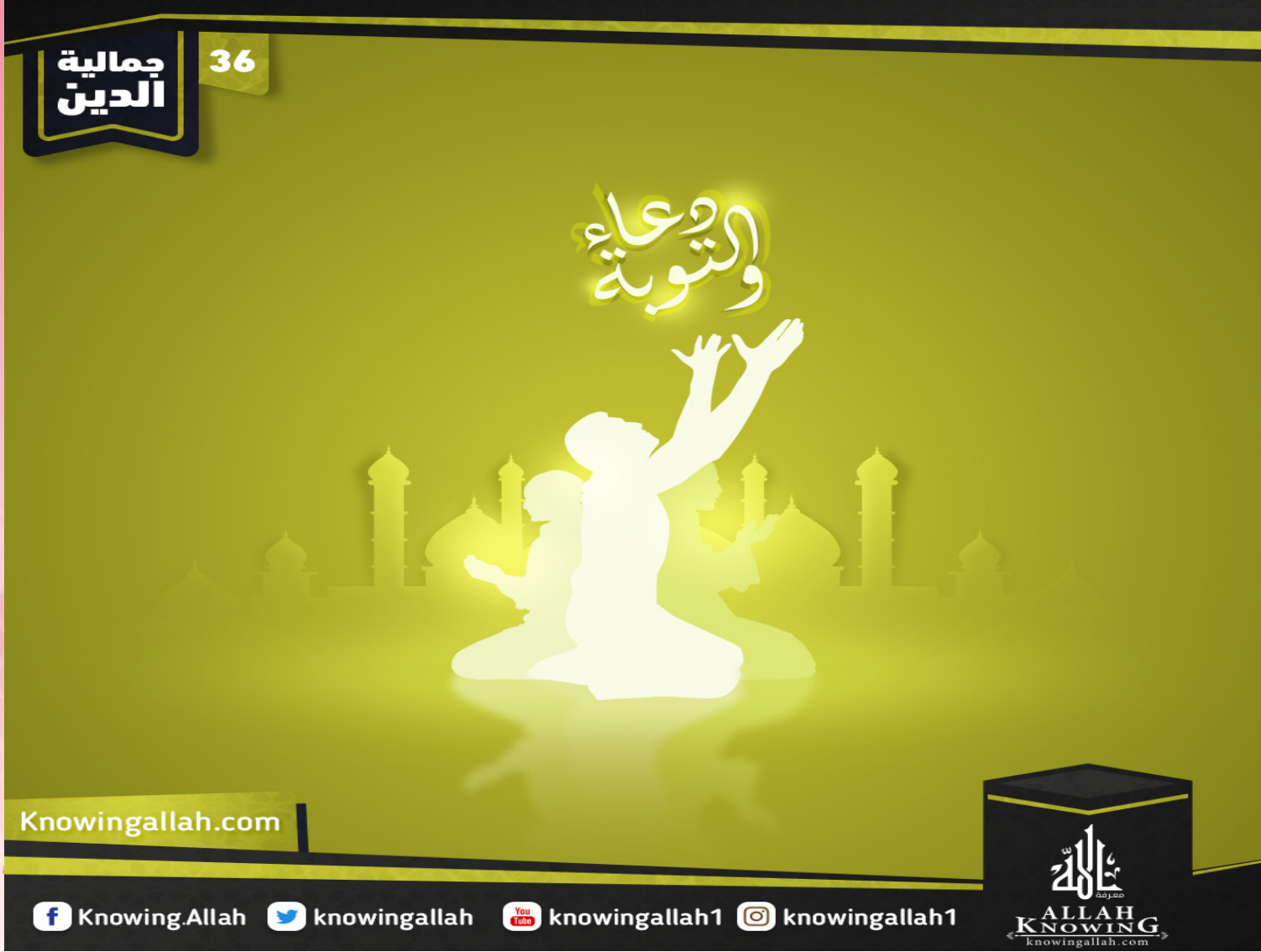
وبذلك كان يدعو سيد المحبين محمد صلى الله عليه وسلم إثر الوضوء: (اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) فقرن بذلك بين طهورين في سياق واحد: طهور النفس، وطهور البدن.. فعليك السلام يا محمد عليك السلام!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





والتوبة دعاء

لأن بابها الاستغفار كما سلف. ولذلك فهي دعاء بما للكلمة من معنى. دعاء فيه خصائص العبودية ما قد لا تجده في غيره من العبادات! إذ التوبة إقرار بالذنب أولاً، ثم شعور بالذلة، والفقير إلى الله. وذلك أساس من أسس التعبد في الإسلام.

وشروط التوبة الثلاثة دالة على هذا المعنى الوجداني العميق.

وهي الإقلاع عن المعصية، والندم على فعلها، والعزم على عدم العودة إليها، وتلك كلها هي شروط الرحلة إلى الله.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



والتوبة
وإعلاء

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



والتوبة دعاء

فالندم على فعل الشر، هذا الإحساس الوجداني الجميل، الذي يدرك العبد من خلاله - إذ تذوق مرارة التيه وشقاء الشرود - ما للعودة من حلاوة، وما للأوبة من أثر في عمران القلب بالسلم.

ولذلك يبقى الندم حافظاً قوياً على الدخول إلى مقام (الإرادة)؛ فيسلك المرید إلى ربه سبيل الرشاد والمحبة، ومصرّاً على التزام تعاليم الهدى ولو حفت بالمكاره! لأنه يدرك ما للشرود والتيه من خطر على نفس، وشقاء في المعيشة!

ويكفي التوبة رفعة أن تكون دعاء؛ إذ (الدعاء هو العبادة) كما في

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

والتوبة
وإعلاء

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

y knowingallah1

i knowingallah1



والتوبة دعاء

الحديث. بل لك أن تقول: "التوبة هي العبادة"! ما دامت التوبة واردة في الحديث مرادفة للدعاء والرجاء.

قال عليه الصلاة والسلام حاكيا عن ربه تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي!) فقله هنا: "دعوتني" هو بمعنى استغفرتني؛ لأن جوابه كان هو قوله: "غفرت لك".

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



جمالية الخوف والرجاء

Knowingallah.com

KnowingAllah
 knowingallah
 knowingallah1
 knowingallah1



جمالية الخوف والرجاء

هذا الطائر المحلق إلى ربه في سماء صافية جميلة، يحدوه الشوق إلى ديار الحبيب؛ فيضرب بجناحيه – رغم شقة السفر – بحيوية الذي عرف ما قصد؛ فهان عليه ما وجد! هو الآن يطوي المسافات طياً، ويختزل الأزمنة اختزالاً.. اللحظة الواحدة تحت شلال الوصل بعمر كامل من أعمار بني آدم! وذلك هو (الوقت)، مقام العارفين المحبين.

وفي هذا قالوا: (فلان له أوقات!) ذلك أن كل غفلة من العمر عن الاتصال بالله ليست لك يا ابن آدم بوقت الوصل العالية؛ خوفاً ورجاء بين احتمالين لا ثالث لهما!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





جمالية الخوف والرجاء

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمالية الخوف والرجاء

ذلك ذوق منزلة الخوف والرجاء في كبد المحب.. فانشر جناحيك يا صاح وَازِقْ! فما دون النشر إلا التردّي، والسقوط الرهيب في أوحال التراب! نقل ابن القيم كلاماً لطيفاً لأبي علي الروذباري رحمهما الله، قال: (الخوف والرجاء كجناحي الطائر، إذا استويا استوى الطير وتم طيرانه .

وإذا نقص أحدهما وقع فيه النقص). فهما إذن يشكلان معاً مقاماً واحداً؛ إذ لا يجوز أن يتفرد أحدهما بالعبد، وإلا كان من الهالكين، قنوطاً ويأساً، أو بطراً وغروراً! وكلا الأمرين من أخلاق الكافرين.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



خوف
العبادة

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



خوف العبادة

وأما (خوف العبادة) فهو ذوق نوراني، وخاطر رحمانني، يفيض على قلب العبد من صفات الجلال في أسماء الله الحسننى! لِمَا يشاهده في سيره إلى ربه تعالى من مشاهد المُلْكِ العلوي، وشؤون الربوبية العظمى، ومقامها الجليل، المهيم على الكون كله؛ خلقاً وأمرأً، وتقديراً وتدبيراً من يوم التكليف بالأمانة إلى يوم التجلي للقضاء بين العباد! وما يتراءى للعبد في ذلك من مشاهد القهر والقوة والعزة والجبروت! ثم ما تنطوي عليه تلك الأقدار جميعها من حِكْمٍ وأسرار، تضرب في عمق الغيب المجهول! مما ينتج عنه خوفٌ له لذة العبادة لله الواحد القهار، والأنس بالتقرب إليه تعالى. إنه إذن؛ خوف المحب من محبوبه!

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

جمال
المحبة

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1

جمال
المحبة

منزلة المحبة هي أشرف منازل العبودية، وأصدقها ترجمة لشهادة: أن (لا إله إلا الله)، ذلك أنها ترفع العبد إلى شهود العبودية. أي أن العبد يدخل باب الأُنس؛ فيجد لأعماله الصالحة لذة السير، ومتعة الركوع والسجود.

حيث يشهد خضوعه الجميل لله وانقياده المتدفق لأمره ونهيه، طاعة يغمرها الشوق إلى رضى المحبوب، شوقٌ يَسْلُكُ العبد في قافلة المحبين، الضاربة في تاريخ الدين، من يوم أن أشرقت أنوار النبوة على العالم إلى أن دخلت البشرية في ظلمات هذا العصر . الرهيب! وهي ما تزال – رغم الفتن والمحن .

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري

جمالية المحبة



Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



جمالية المحبة

تَجِدُ السَّيْرَ الْحَثِيثَ إِلَى اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} (محمد:29).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





القلب الصالح كالكأس، يعكس نور الرحمن

المحبة يا سادتي هي استعداد القلب لاستقبال النور الإلهي،
إذ القلب الصالح كالكأس، يعكس نور الرحمن! قال عليه الصلاة
والسلام في حديث جميل: (إن الله تعالى آتية من أهل الأرض!
وآتية بكم قلوب عباده الصالحين! وأحبها أرقها وألينها!)

والناس في عكس أنواره العلوية، ومشاهدة تجلياته الحسنی،
طبقات ومنازل شتى! والمعرفة بالله سيرلا ينقطع إلا بالموت
الجميل، والانتقال إلى جواره الكريم، حيث موارد الأنس واليقين!
وقد سبق لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلام لطيف في
وَصَفِّ إِشَارِي لِنُورِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ.





القلب الصالح كالكأس، يعكس نور الرحمن

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: (قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات، فقال: "إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام! يخفض القِسْطَ ويرفعه إليه عملُ الليل قبل عمل النهار، وعملُ النهار قبل عمَلِ الليل! حِجَابُهُ النور! لو كشفه لأحرقتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ ما انتهى إليه بصرُهُ من خلقه") .

والسبحات، جمع سُبْحَةٍ: وهي ما يفيض عن الذات الجميلة من لآلئ النور، ونوابض الحسن، وأشعة الجمال. ومن تدبر أسماء الله الحسنى – في سيره وعبادته – وجدها نجوماً رحمانية في سماء المعرفة بالله، تشرق عليه في لحظات النجوى والصفاء الروحي،



جمال
الدين

40



القلب الصالح كالقأس
يعكس نور الرحمن

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



القلب الصالح كالقأس، يعكس نور الرحمن

كالشموس والأقمار، وتفويض عليه - من نور الله - بأسباب
الوصول، ومواجيد الجمال والجلال! فلا يملك القلب آئذ إلا أن
يلقي بمهجته في بحار المحبة!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمال_الدين
د. فريد الأنصاري



طرقت الباب، فهل انفتحت؟



طرقت الباب، فهل انفتحت؟

ويحك! طرقت الباب، فهل انفتحت؟.. إذن؛ فتقرب!

هل خرجت يوماً إلى مكان بري؟ ذي أشجار تطل بأغصانها من شرف أخضر، على بطحاء معشبة مزهرة، وجداول ماء عذب وشلالات، وبحيرات، وأسماك، وطيور غريبة لها أشكال وألوان!! ثم اعتليت الشرف بين الأشجار ونظرت إلى ذلك الفضاء الصافي، فهبت عليك أنسام ذات أنداء، محملة بأريج كأريج الجنة، يملأ قلبك شوقاً إلى غموض الجمال؛ فانفتحت رئتاك انفتاحاً، واهتز صدرك شوقاً؛ ليعب من عذوبة ذلك النسيم العليل، عب المحب الموصول بعد عطش شديد..؟



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



طرقت الباب، فهل انفتحت؟



Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



طرقت الباب، فهل انفتحت؟

شيء من هذا يشبه لذة العبادة، شيء من هذا يشبه التقرب،
إذ تقدم القربات فَتُجْزَى بالوصال والإنعام! فإنما عليك إذن أن
تدخل العبادة بمقام الشهود لترى! ولتطرد سِنَّةَ الغفلة عن عينك!
فإنها سبب تخشب الأعمال! فتقرب..! تقرب! فإنما التقرب عبادة
شاهدة مشهودة!

لتحميل
التصميم#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

إنه الصدق إذن!

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



إنه الصدق إذن !

إن الإحسان برتبته هو قمة الجمع بين الشكل والمضمون، وبين الظاهر والباطن في أعمال الدين. إنه الصدق إذن! وإن الصدق لمقام رفيع، حق رفيع! وهو أعلى مراتب (التقرب!)

ومن الصدق ينبع التصديق؛ إذ يترقى الصادق في صدقه حتى يكون عند الله صديقاً! قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً)، والصديق: هو المحسن في محبته وتقربه.

ولذلك كان التصديق إحساناً في خلة إبراهيم عليه السلام. قال



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



إنه الصدق إذن!

Knowingallah.com

f KnowingAllah

t knowingallah

yt knowingallah1

ig knowingallah1



إنه الصدق إذن !

تعالى: {وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ} (الصفافات: 106-104)، أي إن هذا (الإحسان) بلاء شديد، بمعنى أنه لا يدرك إلا بمجاهدة ومصابرة!

وقال عز وجل: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ (مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) (القمر: 54-55).

و (العنْدِيَّة) في الآية مشعرة بالقرب القريب، والخصوصية الكريمة! وأنت ترى أنها ارتبطت بمعقد الصدق الرفيع هذا! وقال سبحانه:



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري



إنه الصدق إذن!

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



إنه الصدق إذن !

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} (الأحزاب: 23).



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





تلك إشراقات

كانت تلك إشراقات.. حاولتُ خلالها أن أذكرُ بحقيقة من حقائق الدين الجوهريّة، غطاها النسيان في زمننا هذا، زمن الهرج والمرج.. وشتى ضروب الصراع وردود الأفعال! وهي أن جمالية الدين راجعة إلى ما بُنيَ عليه الإسلام عقيدةً وشريعةً – من معاني المحبة والخير للناس ..

فيكون التدين الأجمَل والأحسن، هو ذلك الذي يصدر عن قلب! مشبوب بالشوق إلى الله! ولقد وددتُ لو بَقِيَتْ هذه المعاني في تعاملنا مع الدين صافيةً نقية، لا تتأثر سلباً بأوضاعنا السياسية والاجتماعية؛ فتؤثر على



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري





تلك إشارات

تصور الناس للدين نفسه؛ وَيُطَنِّ بِه ما لا يليق به من صفات القبح والضلال! لقد كان الأليق بالمؤمن - بَلَّة الدَّاعِيَة - ألا يصبغ تدينه بما هو عليه شخصه من أوضاع نفسية واجتماعية وسياسية، ثم يظن أن الدين نفسه هو كذلك! فيجني على الدين وعلى نفسه وعلى الآخرين!

ذلك هو التحدي!

وإننا يجب أن نتصر في هذا التحدي! وإنما يكون الانتصار بأن



لتحميل
التصميم



تلك إشارات

نستجيب للمدافعة الحضارية، مع الالتزام بمقاصد الدين في تديننا؛ حتى يكون ما يشع من قلوبنا من مشاعر المحبة صافياً نقياً في أحوال الرضى والسخط على السواء! إنها مسألة تحتاج إلى تربية ذوقية وصبر ومصابرة؛ كي لا يتأثر سلوكنا بما قد يسكن قلوبنا - في لحظات الضعف النفسي - من مشاعر الحقد والكراهية! فتكون هذه هي المقياس الخفي نزن به الأشياء والأعمال والتصرفات!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#جمالية_الدين
د. فريد الأنصاري

